

EL - CARMEL

السنة التاسعة عشرة العدد ١٢٤١ | حيفا الاحد في ٣ تموز سنة ١٩٢٧ و ٣ محرم سنة ١٣٤٥ | July Sunday 3 1927 Vol 19 No 1241

سياسة الحلفاء

في سوريا وفلسطين

الوطن القومي لليهود ـ للارمن ـ الحلفاء اعداء الاصدقاء واصدقاء الاعداء او بالحري يحتقرون الضعيف ويحترمون القوي ـ حكومة لبنان ـ المسيو بونسو ـ سياسة العنف عقيمة

تواترت الانباء البرقية القائلة بان الحكومتين الفرنساوية والانجليزية عاملتان على اسكان عدد كبير من الارمن في منطقة الازرق وبين شرق الاردن وسوريا وقد جاء مؤخراً في انباء مكتب الصحافة الشرقية ان اسكان الباقين من المهاجرين الارمن يحتاج الى مئة وعشرين الف جنيه وان حكومة لبنان المحترمة ايدها الله ! ! جمعت مع بعض الجمعيات ٣٣ الف جنيه من المبلغ لهذا الغرض .

(الحكومة الانجليزية استاذ الاستعمار)

ان الحكومة الفرنساوية التي لم تحارب لتفتح سوريا او لتخرج الاتراك منها بل استفادت من انضمام العرب الى انجلترا في الحرب ومن تطوع العرب في الجيش الفرنساوي للدفاع عن سلامة فرنسا جاءت الى سوريا مستعمرة بحجة الانتداب ولما عمل رجالها بسياسة الاستعمار واعي احرار السوريين حمل الفرنساويين على العدول عنها ثاروا في وجوههم فاستخدم الفرنساويون ضعفاء الايمان من الوطنيين والدخلاء من الجركس والارمن مع جيوش المستعمرات لاخماد الثورة . ولا ريب في ان هذه الثورة والفائدة التي جناها الفرنساويون من معاونة الدخلاء فتحت عيونهم على اساليب الاستعمار التي يستخدمها جيرانهم الانجليز اساتذة الاستعمار ففطنوا لوطن الارمن القومي من جهة ولمنطقة الحياد الفاصلة من اخرى . ادركوا بعد الثورة في سوريا ان اتباع الانجليز سياسة الوطن القومي يؤدي الى اضعاف العرب في فلسطين وشرق الاردن وفي الداخل اضعافاً اقتصادياً وقومياً وبوجد منطقة حياد تفصل بين العرب في سوريا والجزيرة ومصر فعمدوا الى ايجاد وطن قومي ارمني في سوريا والى الاتفاق مع البريطانيين على ايجاد منطقة ارمنية غربية تفصل بين سوريا وشرق الاردن ونجد .

(هكذا ينصرون الضعيف)

من الغريب ان هؤلاء الحلفاء المخلصين الاوفياء الذين قالوا انهم انتصروا للضعيف وحاربوا لانقاذ الديمقراطية من الروح العسكرية الالمانية والقسوة التركية لا يحملون الاتراك على التسامح مع الارمن وتركهم يسكنون مطمئنين في اوطانهم بل يحملون الارمن الى اوطان غريبة ليحاربوا عنهم فيها فيموت من يسلم من الحرب من الجوع والملاريا والجدب والمناخ وغير ذلك .

* يستعبدون الحلفاء *

والاغرب ان الارمن والعرب كانوا حلفاء للحلفاء اما فعلاً واما ضمناً وقد عاونوا الحلفاء في الحرب ليحررهم هؤلاء من نير الاتراك اعداء الحلفاء الذي كان يحسبه الارمن والعرب ثقيلاً فبدلاً من ان يحررهم الحلفاء بعد انتصارهم استعبدوا العرب ومزقوا بلادهم وصاروا يستخدمون الارمن ضدهم كما يستخدمون القنابل وكرات المدافع ليضعفوا قوميتهم ويفرقوا ما بين مقاطعاتهم فيجعلون جامعتهم مستحيلة ناهيك بما لمزج الاقوام من الاضرار الاجتماعية فانها تفسد الاخلاق وتقتل التقاليد وتضعف العصبيات

* الفرق بين معاملة الضعيف والقوي *

العرب والارمن كانوا في الحرب الى جانب الحلفاء . والاتراك كانوا اعداء للحلفاء فاليوم يتمتع الاتراك المغلوبون في الحرب الكبرى بحريتهم التامة ولا تجرؤ دولة من دول الحلفاء ان تتعرض لهم بسوء ولا ان تعترضهم لانهم طردوا الارمن واليونان اصدقاء الحلفاء ايضاً من بلادهم وذلك لانهم اقوياء يدافعون عن سلامة كيانهم ويضحون في سبيل حريتهم واستقلالهم .

اما العرب فلأنهم ضعفاء فقد مزق شملهم الحلفاء ومنحوا لليهود وطناً قومياً في فلسطين وشرق الاردن وقسموا سوريا ولبنان الى دول ونفروا الجركس على اهلها واستفادوا من طرد الاتراك للارمن فجعلوا يأتون بهم الى سوريا ليجعلوا منهم في بلاد العرب ادوات تحارب سياسة الجامعة العربية كما كانوا يحاربون سياسة الجامعة التركية في الاناضول . كل ذلك لان الاتراك اقوياء ولان العرب والارمن ضعفاء .

* السياسة لا تعرف غير القوة *

اذاً فالسياسة لا تعترف بالجميل ولا تقابل المعروف بمثله ولا تفهم بغير لسان القوة فمن العبث ان نذكر الانجليز بوعودهم وعهودهم والفرنساويين بموقف السوريين وسائر العرب تجاههم في الحرب وبحبهم للحرية بل يجب ان نعمل لنكون اقوياء فيفهمون لغتنا حينئذ

* كيف نكون اقوياء *

لا نصير اقوياء الا اذا صلحت اخلاقنا وصرنا نقدم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وما عدنا نقسم الى طوائف وشيع واحزاب من اجل الكراسي

لا نصير اقوياء الا اذا احترمنا الوطنية وقدسناها ولم نعد نعتدي عليها في شيء .

لا نصير اقوياء الا اذا انصرف كل واحد منا الى عمله وعمل لاتقانه وترقيته ولم يعد يدعي انه يعرف كل شيء فيتداخل في كل شأن من الشؤون ويصبح عقبة في وجه كل تقدم لمعارضته ومداخلاته السطحية ودعواه وخبطه في الامور خبط عشواء في ليلة ليلاء .

لا نصير اقوياء الا اذا عملنا بكل قوانا لترقية اقتصادياتنا

لا نصير اقوياء الا اذا ألفنا رأينا العام ونظمنا صفوف العمال والزراع واصحاب الحرف والمهن على اساس محافظة المصالح العامة .

لا نصير اقوياء الا متى صرنا نحترم الموظفين والحكام الذين يخدمون المصالح العامة ونحتقر الذين يسيئون استعمال وظائفهم .

لا نصير اقوياء الا متى ادركنا ان التقسيم الذي قسمنا اياه الاستعمار ليس في مصلحتنا وان سر القوة في الجامعة العربية على قاعدة اللامركزية وعملنا لهذه الغاية

* متى قوينا يحترمنا الحلفاء *

ومتى صرنا اقوياء يحترم الحلفاء ارادتنا وبدلاً من ان يستعبدونا جزاء انضمامنا اليهم ومعاونتنا اياهم في الحرب ويحترمون اعداءهم ولا يدنون من حدودهم او يتداخلون في شؤونهم يصيرون يعترفون لنا باستقلالنا دون ان نطالبهم به ويرضون بان يستبدلوا الاستعمار بالمحالفة على قاعدة تبادل المنافع واحترام الحقوق .

* ماذا ننتظر من بونسو *

اما المسيو بونسو فاول برهان يقدمه للسوريين على محبته لهم ورغبته في التوفيق

بين العرب والفرنساويين هو العدول عن فكرة جلب المهاجرين الارمن الى سوريا والبحث عن طريقة لعزل الارمن الذين جاؤا اليها من عهد قريب الى بلاد يطمئنون الى سكانها ويتيسر لهم استيطانها ابد الدهر .

حكومة لبنان

اما حكومة لبنان الحالية فاذا كانت تعمل لجمع الاموال لاسكان مهاجري الارمن بينما منكوبو الثورة يجوعون ويعرون ويتعذبون فهي لا تبرهن بعملها على انها حكومة شعبية ولا يطمئن لعمل رجالها بال عربي حر في سوريا ولبنان وسائر البلدان العربية والمهاجر .

لا نقول هذا كرهاً بمهاجري الارمن وان كان بعضهم قد حارب الثورة ولكننا نقوله مدفوعين بعوامل الوطنية التي يقدسها احرار الارمن انفسهم

ليطمئن الحلفاء

وفي الختام نطمئن الحلفاء ان محاولة اسكان الارمن واليهود في سوريا وفلسطين سياسة غير مضمونة العواقب وفشلها محقق وقد بدأت طلائعه تظهر في فلسطين ففورة اليهود لبناء الوطن القومي خمدت ولو نفخ فيها الانجليز بتشغيل عمال اليهود في مينا حيفا والطرق وسكة الحديد فانهم يستطيعون احياءها الى اجل قصير فقط .

وقد تمضي اجيال ولا يتعود اليهود والارمن كالعرب على المناخ والصبر على الفقر والجوع وسائر الشدائد وعلى ظلم الحكومات فضلاً عن ان روح القومية وروح الحرية بدت تستيقظ في نفوس العرب وباستيقاظها تزداد قوة المقاومة فاولى للانجليز والفرنساويين ان يستبدلوا السياسات السلبية العنفية بسياسة ايجابية قائمة على احترام حقوق العرب الوطنية وعقد المعاهدات معهم على تبادل المنافع .

بلاغ رسمي

ليكن معلوماً لدى الجمهور بانه محظور ادخال النقود الفضية « تركية كانت او اجنبية » الى سوريا وجبل لبنان ويستثنى من ذلك السياح الذي يسمح لهم بادخال ما يساوي خمس ليرات سورية (اي ١٠٠ فرنك)

شريعة النجاح

النجاح ان يجد الرجل العمل الذي يحسنه وان يقوم به احسن قيام . والدليل على حسن القيام يظهر في نوع الجزاء . الحصول على النجاح يستدعي الانصراف للعمل بكامل القوى . الصعوبات الظاهرة يجب ان لا تحول المرء عن طريق النجاح . لا بد للنجاح من الشجاعة والصبر . يجب ان يمر المرء بالاماكن الصعبة و يجتاز السهل والصعب معاً فما من احد يفوز دون ان يدفع ثمن فوزه . وما من احد يفشل بلا سبب . شريعة الفوز لا تحترم الاشخاص . ولا تجامل بل تعطي لكل فرصته . ولا بد للانسان من ان يكون واثقاً بخطته وعالماً كيف ينفذها .

جدير بالفتيات والشبان ان يقرأوا هذه الدروس القيمة التي يلقيها على العالم المستر فورد وهو اعظم رجل اقتصادي عملي .

يقول المستر فورد النجاح هو ان يجد كل امرء العمل الذي يجيده وان يعمله على غاية ما يروم . وان ينال جزاء مادياً يدل على انه احسن عملاً . واذا كان المرء من الطموحين واصحاب الاماني والاحلام فلا باس من حصوله على مبالغ من المال للقيام بالاعمال وتحقيق امانيه .

لا باس بتشغيل المال واستخدامه في توليد خطط وسوانح واعمال . المال الضار هو المال المحبوس او الذي يستخدم لعرقلة طرق النجاح

. هناك خطط للاعمال لا تحتاج الى الاموال لتكبيرها فمثل هذه لا يكون المال مقياساً لاهميتها

ولكن في الصناعات لا بد من الفوز بالنجاح المالي والا فلا سبيل للاستمرار في العمل ولفتح طرق جديدة وايجاد اعمال جديدة للناس ولا سبيل لرفع الاجور والمساعدة على تحسين الحالة العمومية .

لا بد لكل نجاح من صفات وهذه لا يمكن تقليدها بل يجب ان تكون حقيقية . يجب ان تكون حية في نفس الرجل وان تنمو في طبيعته ويجب تهذيب هذه الصفات وتدريبها وحفظها تحت نظام . ما من احد ينجح دون عناء او بالحري دون ان يدفع ثمناً لنجاحه وما من احد يفشل بلا سبب

شريعة النجاح لا تحترم الاشخاص . فاذا نجح من يحسب انه غير اهل للنجاح فنجاحه لانه قام بشريعة النجاح واذا فشل من كنا نحسب انه صالح ففشله لانه لم يقو على العمل بشريعة النجاح .

لا محاملة ولا رعاية في شريعة النجاح لانها شريعة عادلة تمنح كل امرء فرصة ولا تحرم احد منها . لا تختار الممتاز وتعطف عليه . اكثر الفالحين هم من العاديين الذين اختاروا لانفسهم عملاً وانصبوا عليه ودفعوا ثمن الفوز

وشريعة الفشل لا تقل عدالة عن شريعة الفوز

نحن لا نميل الى تصديق هذا احياناً ولكنه لو لم يكن صحيحاً لما كان هناك غير الفوضى ولما وجد مخافر هداية ترشد سبلنا . المستقيمون [illegible] المستقيمين يفشلون وقساة القلوب [illegible]ـبيها يفشلون ايضاً ـ ولماذا

لمعرفة الاسباب يجب فحص الفشل بنفس العناية التي نفحص بها النجاح وللفشل اسباب نقتنع بعدالتها لما نفهمها

لا نجاح بلا انصراف . اي لا نجاح بلا صرف العقل وعمل اليد والدماغ وتوجيه جميع القوى الى مايرغب الانسان في عمله . يجب ان يكون الانسان واثقاً من خطته ليس لانها خطته بل لانه بعد درس الحالة من جميع وجوهها ومعرفة حاجة الناس وملائمة الخدمة المنوي تقديمها يعرف الانسان نفسه ويدرك انه على صواب في عمله

يجب ان يكون هناك جرأة . ومالم تكن قد جربت ان تقوم بعمل من نفسك لا تتصور كم تتعرض جرأتك للتجربة والامتحان وكم يقوم في وجهك من العقبات التي تسد طريق تقدمك

ثم لا بد لك من المعرفة . تفاوت قليل بينك وبين اخر في المعرفة يمكن ان يؤدي به الى النجاح وبك الى الفشل لا يمكنك ان تعتمد في عملك على الحزر ولا على حسن الحظ ولا ان تسير في الامور سير الاعمى فكل واحدة من هذه قد يمكن ان تدهورك . عليك ان تعرف والمعرفة تقضي عليك بالبحث الدائم المستمر لتهتدي

(يعني يجب ان تدرس لتتعلم وتعلم) ولو بلغت النجاح المطلوب يجب ان تستمر باحثاً منقباً لان العالم في حركة دائمة والتخلف عنه ليس اقل ضرراً من القعود عن عدم اللحاق به

مادمت حاصلاً على الصفات اللازمة للنجاح يجب ان تحرزه . يمكن ان تكون على خلق ومع ذلك فاذا كانت الصفات اللازمة للنجاح تنقصك فانت لا تدركه

اذاً فالنجاح هو عبارة عن تجلي بعض الصفات التي لا يمكن تقليدها ولكن تدريبها واجب . واذا اغتررت وحسبت ان الصلابة وعدم الامانة هي من صفات النجاح فانت على خطأ مبين . يجب ان تدرب نفسك على غير هذه الاخلاق اذا رمت نجاحاً

الموقف السياسي

الانجليز والبلاشفة

لم يعجب الناس من قطع بريطانيا علاقاتها بروسيا بل استغربوا بقاء العلاقات الى هذا الاثناء على رغم كون البلاشفة لم يكتموا اغراضهم فقد طالما جاهروا بان الغرض من وجودهم هو احداث ثورة عالمية وقلب حكومات العالم وبخاصة المدنية الرأسمالية التي هي اليوم اعم المدنيات المعروفة . لا يُنكر ان لهذه المدنية عيوبها ولا يبعد ان يتداعى نظامها ويقوم مقامه نظام افضل منه ولكنه يكون بلا ريب غير البلشفية التي يقولون انها قائمة على الاختلال وسفك الدماء

يقولون ان حركة الانجليز غير موجهة ضد الروس بل ضد حكومة البلاشفة الغريبة عنهم التي اوجدت الثورة والقتل والمجاعة في بلادهم ويزعمون ان الحركة التي قام بها الانجليز ستساعد على انقاذ الروس من ظالميهم (كما انقذت العرب من نير الاتراك) ؟!!

يقول انصار السياسة البريطانية ان بريطانيا بابقائها على العلاقات بينها وبين روسيا كانت كمن يحتفظ بباب الثورة مفتوحاً في بلادها او كمن يبسط حمايته على الذين يشعلون النيران في البيوت وقد عيل صبرها على اعمال البلاشفة وادركت

ان الاتفاق السياسي والتجاري معهم لم يكن سوى غطاء لشبكة الدعاية التي نظروها في البلاد البريطانية على ان الحقيقة يجب ان تقال وهي ان البلاشفة ليسوا بالخداعين فقد جاهروا بخططهم على رؤوس الملأ .

بريطانيا والصهيونية

ترى ماذا عسى ان تجد السياسة البريطانية من المبررات لاتباعها السياسة الصهيونية بكل اخلاص وامانة في فلسطين وشرق الاردن وسائر بلدان الشرق العربي . والصهيونية يخشى ان لا تكون سوى غطاء تتغطى به البلشفية اليهودية التي تتوسل بكل وسيلة على ما يتراءى لنا لتنفيذ سياسة بروتوكولات حكماء اليهود او الخطر اليهودي الذي يطبق اليوم في روسيا

نعتقد ان العمل بالسياسة الصهيونية في الشرق العربي ليس اقل خطراً على نفوذ بريطانيا من اتفاقها التجاري السياسي مع روسيا

نحن بدأنا من سنة العشرين ننذر السياسة البريطانية في فلسطين بالخطر البلشفي الذي تتضمنه السياسة الصهيونية ولما قامت حكومة المحافظين الحالية اعتقدنا انها ستقاوم هذا الخطر واذا بعمالها في فلسطين وشرق الاردن ليسوا اقل غيرة على تنفيذ السياسة الصهيونية مما كانوا في عهد حكومتي المستر لويد جورج والمستر رمزي ماكدونالد . ترى الم يتبينوا بعد ان الصهيونية تحمل البلاشفة الى الشرق العربي بين اجنحتها ام تعمل السياسة على تقوية اليهود لتشغل العرب واليهود بعضها ببعض عن السياسة الاستعمارية البريطانية ؟ فتكون السياسة العنصرية مع السياسة الطائفية في عداد الوسائل التي يتوسل بها لخدمة السياسة الاستعمارية

لا بد لنا من التذكير ان هذه السياسات قصيرة المدى واتباعها يفتح عيون الاهالي ويحملهم على نزع خلافاتهم . وليس عهد الاتفاق بين النصارى والمسلمين في مصر ببعيد ومثل هذا الاتفاق سيؤدي الى اتفاق جميع العناصر والامم الشرقية لمقاومة سياسة الاستهتار والاحتقار التي يتبعها الغربيون في الشرق فخير لمن عقل من مريدي خير اممهم ومحبي رواج مصالحها ان يتبعوا سياسة الاخلاص التي تجلب ثقة ابناء البلاد المخلصين وان لا يعتمدوا على الاذناب والنفعيين

= المانيا والموقف =

استفادت المانيا كثيراً من الموقف الحالي وظهرت بالمظهر الذي يليق بمقامها وعظمتها وقد اسمعنا وزير خارجيتها الهر ستريسمان مؤخراً خطاباً ردفيه على خطاب المسيو بوانكاره الذي نقلنا خلاصته البرقية لقراء الكرمل فندد بتعبير المسيو بوانكاره (الغالبين والمغلوبين) ورد كل التهم التي وجهها المسيو بوانكاره الى المانيا واستشهد بشهادة مؤتمر السفراء ان المانيا وفت بجميع عهودها وطالب بالجلاء عن الرين والا فليس في وسع المانيا السير بموجب الخطط التي رسمتها معاهدة لوكارنو ما دامت غيرها تحيد عنها وقال من الواجب ان لا ننتظر الى ان ينفد صبر الرأي العام ولا يخفى ما في هذا القول من التهديد ثم نفى وجود تحالف اوربي ضد روسيا وكأنه عنى بذلك انه يحافظ على اتفاقيتي رابالو وبرلين بين المانيا وروسيا وان افلات المانيا من معاهدة لوكارنو اكثر احتمالاً من انفلاتها من اتفاقاتها مع روسيا ولا يخفى ما في هذا القول الذي استغنم وزير خارجية المانيا المسؤول الفرصة للمجاهرة به من المغازي التي صفقت له الامة الالمانية طرباً وابتهاجاً

عبرة للعرب

لو لم تكن المانيا تجاهد منذ الهدنة لاسترداد قوتها وتعزيز مقامها بين الدول لما استطاع وزير خارجيتها ان يغتنم فرصة احتياج بريطانيا الى معاونتها ووجود الاضطراب في البلقان ليصارح اوربا بهذه التصريحات الشديدة التي انتقم بها لبلاده من العجرفة الفرنساوية وطالب برد حقوق امته الاستقلالية وحريتها اليها . فليستعد العرب ليستطيعوا اغتنام الفرص للمطالبة بحقوقهم القومية ذلك خير من ان يتخاصموا على الوظائف ويظهروا صغاراً امام الناس وامام ممثلي حكومات الاستعمار وامام مواطنيهم

= المؤتمر البحري =

اما مؤتمر تحديد السلاح البحري الذي عقدته اميركا وانجلترا واليابان فيغلب على الظن عدم نجاحه

(اولاً) لان فرنسا وايطاليا لم تشتركا فيه

(ثانياً) لان الدول المشتركة فيه مصالحها متباينة ويصعب عليها التقيد بتحديد سلاحها البحري

= البانيا ويوغوسلافيا =

بشرت الانباء البرقية بقبول حكومتي يوغوسلافيا والبانيا ما عرضته الدول لتسوية مسألة ترجمان يوغوسلافيا المعتقل في البانيا وعدت الدوائر السياسية هذا القبول مقدمة لتسوية الخلاف السربي غير ان العارفين يعتقدون ان مسألة اعتقال الترجمان ثانوية ولا يحتمل ان تؤدي تسويتها الى تسوية الخلاف القائم بين الحكومتين او بالحري بين ايطاليا ويوغوسلافيا على النفوذ وتخشى اوربا من شرارة البلقان ان توقد حرباً عامة وتعيد تمثيل الدور الذي عقب قتل السربي لارشيدوق النمسا

— الصين —

ازدادت الحالة في الصين شدة لنجاح السياسة البلشفية ونفوذها على الثوار الوطنيين وسعي البلاشفة للتوفيق بين زعمائهم

= الخلاصة =

كل ما في اوربا والشرق يدل على اكفهرار الجو السياسي فعسى ان تنقشع الغيوم المتلبدة في سمائه دون حادث مكدر ولكن هب ان الاحوال تحرجت ولم يعد في الامكان حلها بالوسائل السلمية فهل اعتبر العرب بما اصابهم من بعد الحرب واستعدوا ليستفيدوا من الفرص؟ فيجمعوا شملهم ويؤمنوا استقلالهم – وربط بلدانهم بعضها ببعض على اصول اللامركزية ؟ كلا ان عدم الاستعداد يدل على ان ليس للعرب زعماء ولا قادة وعلى ان دعاة الزعامة الذين ظهروا الى الان باستثناء قليل صغار

الموقف الاقتصادي

الناس وخصوصاً اهل مدن فلسطين في ضيق وضنك شديدين من سوء الحالة الاقتصادية

نحن نشتغل في الصحافة منذ ١٩ سنة وما شعرنا قط ان اهل المدن وصلوا الى اشد من هذه الضائقة وقد يجوز القول الى مثلها حتى في زمن الحرب

يأتي الينا والى غيرنا كل يوم اناس يطلبون عملا لا صدقة ومنهم نجارون وصانعو احذية واصحاب حرف اخرى ومتعلمون ويشكون شكاوي مرة من الضيق وقلة ذات اليد وقلة العمل فهذا ما رأيناه ولا سمعنا بمثله من قبل. لان اصحاب الحرف ما كانوا في عهد من العهود يعدمون عملاً يعيشون منه

المزارعون متضايقون ولكننا نأمل بسبب جودة الموسم اذا ساعدتهم الاسعار ولم يظلمهم التخمين والتسعير واذا صح السمسم والزيتون ان تنفرج ازمتهم قريباً انشا الله.

اما اهل المدن وان كانوا يستفيدون من انفراج ازمة الفلاح فالفائدة تكون الى حين اذا لم تبادر الحكومة

اولاً — الى قفل فابريكة الاوامر والقوانين المتعلقة بخلق ضرائب جديدة والى تخفيف والغاء كثير مما وضع منها

ثانياً — الى تخفيف نفقات الحكومة بانقاص رواتب كبار الموظفين وتقليل عددهم ففلسطين يكفيها اربع مئة الف جنيه نفقات وراتب لموظفيها وبوليسها. وشرق الاردن في غنى عن راتب الامير وحكومته وليست في حاجة الى اكثر من ثلث ما فيها من الموظفين والمأمورين

ثالثاً — على الادارات المختصة ان تهتم بزيادة الانتاج فدائرة الزراعة مثلاً

« التبغ »

لم تقم باعمال تذكر لحمل الناس على تحسين زراعة التبغ ليتيسر شحنه الى بلاد الانجليز ومصر فتجارته محصورة في فلسطين وهو لا يروج الا اذا مزج باصناف اخرى

لم تتوفق دائرة الزراعة الى دفع آفة السمسم ولعلها لم تسع سعياً يستحق التوفيق لتتوفق

« افات اخرى »

بلغنا ان مرضاً اصاب جذور اللوز والمشمش في البلاد ولم نسمع ان الادارة قامت بتدابير لوقاية هذا الصنف

في العام الماضي اصاب الزيتون مرض فوقفت ادارة الزراعة جامدة حياله

« العنب »

بشرتنا الادارة انه زرع ملايين من اغراس العنب ولكن المركب تركيباً اميركانياً لم يعش معظمه لنقص فني في كيفية التركيب فكانت النتيجة ان الاهالي خسروا ثمنه وخسروا وقت العمل فيه ونولاهم اليأس. فلو انهم زرعوا العنب العادي غير المركب مع الزيتون لما اهلكت الفيلكسرا العنب قبل ان يستغنى عنه بعد نمو الزيتون. نأمل من المهندس الزراعي السيد سليم فرح ان يكتب لنا مطالعاته الفنية عن العنب المركب على ادارة الزراعة والاهالي يسترشدون بها.

«امراض الحيوانات»

اصيب بقر البلاد بالهدلان فاتقنت الادارة اوامر المنع والحجر وكلفت البلاد عشرات الوف جنيهات ثمن لحم بدلا من ان تتخذ تدابير لزيادة المواشي والاستغناء عن المجلوب

« الاحراش »

لم نر اثراً يذكر بالشكر لدائرة الزراعة الا بوضع يدها على الاحراش وحصر المراعي ووضع القيود لاخذ اغراس الزيتون البري وتكليف الناس الى ضرائب جديدة

خلاصة القول ان ادارة الزراعة على رغم ما لنا من حسن الظن بمديرها العام وبعض موظفيها لم يظهر لنا انها خدمت البلاد بزيادة الانتاج حتى صرنا نعتقد ان الاستغناء عنها انفع للبلاد اذا لم تزد الانتاج زيادة محسوسة تبرر اخذ موظفيها الرواتب

رابعاً — وضعت الحكومة حواجز وقيود جمركية وسفرية فتفوقت بسببها تجارة سوريا على تجارة فلسطين في شرق الاردن والعراق الكائنتين تحت الانتداب البريطاني وفي الحجاز ونجد المواليتين لبريطانيا

وضعت الحكومة ضرائب على السكر والبنزين والكبريت ففتحت الباب لتهريب هذه الاصناف والاضرار بتجارة فلسطين وبدخل الخزانة

كانت كلما اقتضت مصالح الصناعة اليهودية تنقص او تلغي الرسوم عن القمح والسمسم وغيرها من الاصناف فتحارب الانتاج في البلاد

خامساً — صارت تشغل عمال اليهود الآتين من جميع انحاء العالم في طرقات البلاد فهي تستنزف اموال الاهالي لتنفق على المجلوبين بدلا من صرف اموال البلاد على ابنائها

سادساً — وقفت الحكومة جامدة كأنها غير موجودة حيال الربا الفاحش الذي يتقاضاه المرابون والمصارف ومن المعلوم ان حبس المال او اعطائه بفائدة فاحشة يقلل حركة الاشغال ويزيد الاثمان ويقلل المقطوعية ويكثر البطالة.

لماذا لا تضع الحكومة رسوماً على الاحذية وعلى البدلات الافرنجية المجلوبة وعلى الكراسي وغير ذلك من الملابس والاثاث لتشجع الحرف الوطنية

ولماذا بدلا من وضع الرسوم على السكر والبنزين والكبريت لا تضعها على الروائح العطرية والشوكالاته وسائر الكماليات التي يستغني عنها الفقير.

لماذا لا تضع رسوماً على المصارف وكبار التجار والصرافين والمرابين وتخففها عن الفلاح والعامل؟!

هذا فضلا عن ان دور الاحتلال عودنا على النفقات وهدم حواجز التقاليد والعادات واكثر الملاهي في البلاد

يجب ان تعمل الادارة لزيادة الانتاج بقوة ومعرفة وعزم

وان تنصف الاهالي ولا تسخرهم لاعاشة غيرهم وتضع حدوداً للملاهي وتنقص نفقات الادارة وتقيد الربا وتخفف الضرائب وان تعمل بقواعد الاقتصاد الحقيقية

« لماذا نذكر ونطالب »

نحن نعيد ما قلناه ونقوله اننا ممن يميل الى اتفاق العرب والبريطانيين اتفاقاً شريفاً على التعاون وتبادل المنافع على شرط احترام الحقوق الوطنية ولسنا ممن يبيع هذه الحقوق بوظيفة. ولذلك كرباسي ويضرون ونطالب رجال الادارة الانجليزية بالحقوق لتحقيق احلام واماني الموالين لبريطانيا من العرب

انباء بلاد العرب

موقف اللجنة التنفيذية

للموءتمر السوري الفلسطيني

— بازاء المسئلة السورية واطوارها —

جاءنا من سكرتير اللجنة الكتاب التالي

مصر في ٢٧ يونيو سنة ١٩٢٧

حضرة الاستاذ الفاضل رئيس تحرير جريدة الكرمل الغراء

بعد التحية والاحترام. تجدون طيه بيانا اصدرته اللجنة التنفيذية للموءتمر السوري الفلسطيني عن موقفها تجاه المسئلة السورية واطوارها راجين التكرم بنشره في جريدتكم الغراء ولكم الشكر

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام:

السكرتير العام

وصلت المسألة السورية الى طورها الحاد في جمعية الامم عندما حددت لجنة الانتدابات موعداً لجلسة خاصة تعقدها لمعالجة هذه المسألة والتأمت لهذا الغرض في رومه من ١٦ فبراير - مارس سنة ٩٢٦ فعالجت المسألة السورية من وجوهها وناقشت المسيو روبر دي كاي مندوب فرنسا مناقشات عديدة في كثير من المسائل السورية وكان امام اللجنة في اثناء هذه المناقشات تقرير مفصل من اللجنة التنفيذية للموءتمر السوري الفلسطيني عن سير الادارة في سورية وعن اسباب الثورة وكانت محتويات هذا التقرير اساس المناقشة في معظم المسائل

وقد وضعت لجنة الانتدابات تقريراً بنتيجة ابحاثها قدمته الى مجلس جمعية الامم في ٨ مايس سنة ١٩٢٧ وختمته بالملاحظة الآتية :

ان فرنسا تصرح على الملاء انها لا تتبع في سورية ولبنان اي غرض سوى مساعدة الشعوب التي يعترف من الان فصاعداً بسيادتها وبأهليتها للحصول على المقدرة التي تمارس بها هذه السيادة بنفسها فيجب ان يسلم بان الامتناع عن التعاون لتنفيذ الانتداب لا يعجل حلول يوم التحرير العام بل يؤجله . فما يظهره السوريون الوطنيون من نفاد الصبر الذي يبدو في بعض الاحيان في شكل عدم اكتراث بالانتداب او عداء له يجب ان يتحول بعد الآن الى تعاون مخلص . وتأمل اللجنة ان الجهود التي بذلتها بعض الاحزاب السورية حتى الآن في منع نجاح سياسة الدولة المنتدبة في البلاد وفي الطعن في هذه السياسة في الخارج تخصص بعد الآن لعضدها

فعندما اطلعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني على هذه الملاحظة التي عدتها موجهة اليها راساً شعرت بالمسؤولية التي تريد جمعية الامم ان تلقيها على عاتقها في الاحوال الحاضرة فبادرت في الحال الى سلوك خطة لاتجعل مجالا للشك في استعدادها لسماع نصيحة جمعية الامم ولانتهاز كل فرصة لاقامة الدليل على رغبتها في رجوع السلام الى سورية واقامة العلاقات بين سورية وفرنسا على اساس الصداقة والولاء والتفاهم وكتبت الى وفدها في جنيف بذلك وذهب رئيس اللجنة في السنة ذاتها الى سويسرا وفرنسا وفي نيته ان يجعل جميع مساعيه مبنية على هذا الاساس

وفي صيف تلك السنة ذاتها ظهرت في الدوائر الرسمية وغير الرسمية في باريس امارات تدل على الرغبة في وضع حل للمشاكل السورية الحالية على اساس التفاهم والاتفاق وسمحت الحكومة الفرنسية للوفد السوري بالذهاب الى باريس فذهب اليها حيث اجتمع برئيس اللجنة واشترك الجميع في المساعي ودارت بين الوفد واشخاص ميسؤولين من الفرنسويين مباحثات عديدة استغرقت وقتاً غير قصير وطلب الوفد في اثنائها تعليمات من اللجنة فكتبت اللجنة الى جميع زعماء الحركة الوطنية السورية وسألتهم رأيهم في صورة الحل الذي يرونه للمشكلة السورية وانتهت مخابرتها معهم الى وضع برنامج عام . ولم تكتف اللجنة بذلك بل عقدت اجتماعاً في القاهرة ضم جميع الوطنيين الذين كانوا موجودين فيها وعرضت عليهم ذلك البرنامج فوافقوا عليه بعد مباحثات متعددة وارسل البرنامج الى الوفد ليكون اساساً لمفاوضته مع المراجع الفرنسوية وهذا نصه :

١ = يشترط بادىء ذي بدء ان تعترف الحكومة الفرنسية باستقلال البلاد التام وبحقها في التمثيل الخارجي وتؤلف حكومة وطنية بالاتفاق مع زعماء الثورة وتوقيف حالة الحرب ثم يشرع بانتخاب المجلس التأسيسي انتخابا حرا مباشرا بالاقتراع العام ليتولى سن الدستور وتعيين شكل الحكومة والدولة على اساس السيادة القومية (على ان لا تجرى في غضون الانتخاب حركات عسكرية لا من الخارج ولا من الداخل) واما الانتخابات الحالية فانها تلغى بطبيعة الحال

٢ = تحويل الانتداب الى معاهدة تعقد بين فرنسا وسورية المستقلة لمدة ١٥ سنة تعين فيها الحقوق والواجبات والعلائق المتقابلة بين الامتين على مثال المعاهدة المعقودة بين بريطانيا والعراق مع مراعاة الفروق بين البلادين ورقي السوريين ولاتكون هذه المعاهدة نافذة الا بعد تصديقها من البرلمان السوري ومجلس النواب الفرنسي ويحتفظ فيها لفرنسا بموقع خاص وارجحية في المشاريع الاقتصادية على شرط عدم الاخلال بالسيادة القومية وهذه المعاهدة تسجل لدى عصبة الامم التي تضمن تنفيذها

٣ = تحقيق الوحدة السورية بما فيها لواء طرابلس الشام واقضية عكار وحصن الاكراد وبعلبك التي هي جزء من الوحدة بطبيعة الحال اما بقية البلاد التي ضمت الى لبنان فيستفتى اهلها بتقرير مصيرهم

٤ = توحيد النظام القضائي على قاعدة السيادة القومية بصورة تصون حقوق الوطنيين والاجانب معاً

٥ = ادخال سورية في عصبة الامم

٦ = تأليف جيش وطني بمدة ثلاث سنين بحيث تتمكن القوات الافرنسية من الجلاء التدريجي عن البلاد و يتم الجلاء التام في خلال هذه المدة

٧ = اصلاح النظام النقدي واعادة العملة على الاساس الذهبي حالا في كافة البلاد السورية واللبنانية والغاء امتياز البنك السوري وضمان اوراق النقد السورية المتداولة او تبديلها

٨ = العفو العام عن جميع اصحاب الجرائم السياسية بدون قيد ولا شرط وبدون الاحتفاظ بالحق الشخصي المصون بطبيعة الحال

٩ = الغاء الغرامات الحربية بتمامها مع اعادة كل ما اخذ حتى الآن بهذا الاسم سواء اكان في دمشق او في غيرها من المدن والقرى

١٠ = التعويض على منكوبي الثورة

ولكن تلك المفاوضات لم تنته الانتهاء الذي كان يرجى لها فبعد ما كاد الاتفاق يتم على جميع النقط الجوهرية تغلب نفوذ انصار سياسة البطش والارهاب في سورية على نفوس انصار سياسة التفاهم وابلغت وزارة الخارجية الفرنساوية ان امر البت في الشروط التي تم الاتفاق عليها قد ارجىء ريثما يسافر المسيو بونسو المندوب السامي الفرنساوي الجديد الى سورية ويقوم بتحقيق دقيق هنالك . وبعد عودته تبلغ الحكومة الفرنسية الوفد ما يستقر عليه قرارها . فادرك الوفد من هذا القول ان وزارة الخارجية الفرنسوية تريد توقيف المفاوضات او قطعها وانه لم يبق له عمل في باريس فسافر الى جنيف وقدم الى جمعية الامم بيانا بمساعيه في باريس ونتائجها

وعقب انتهاء هذه المساعي عقد في فرنسا في شهر اكتوبر مؤتمران مهمان اولهما مؤتمر الحزب الراديكالي الاشتراكي والثاني مؤتمر جمعية حقوق الانسان وكانت مسئلة سورية مدونة في برنامجي المؤتمرين فقدم الوفد السوري الى كل منهما مطالب لا تخرج في جملتها عن فحوى البرنامج المتقدم الذكر . وقد اظهر اعضاء المؤتمرين رغبتهم في وضع حل للمسئلة السورية على اساس التفاهم والتسامح ووضع اماني السوريين الوطنية موضع الاعتبار وقابل كل منهما البرنامج الذي قدم اليه بالارتياح وعده دليلا من الجانب السوري على الرغبة الاكيدة في التفاهم

وفي شهر ديسمبر من تلك السنه ذاتها ارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني الكتاب الآتي نصه الى المسيو بونسو المندوب السامي الفرنسوي في بيروت تأكيداً لرغبتها التي اظهرتها مراراً بالوصول الى التفاهم وحقن الدماء ونزولا على ارادة جمعية الامم ونصائحها .

القاهرة في ٤ ديسمبر سنة ١٩٢٦

ياصاحب السعادة

لم تنقطع اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني منذ اوائل القتال الذي خضب سوريا بالدماء واشتهرت اسبابه لدى الخاص والعام عن بذل مساعيها لاعادة السلام على اسس توفق بين امانينا الوطنية ومصالح فرنسا الحقيقية

هذه الفكرة هي التي كانت رائدنا في محادثاتنا الاولى مع مسيو دي جوفنيل في القاهرة في شهر نوفمبر سنة ١٩٢٥ وهي التي كانت رائد وفدنا عندما استأنف المفاوضات في باريس في شهر يوليو سنة ١٩٢٦ وكان يرجى ان تنتهي هذه المفاوضات بسرعة ولكنها توقفت لاسباب لادخل لنا فيها ولكي يستطيع المندوب السامي الجديد ان يقف بنفسه على حقيقة الحالة في سوريا

فنحن نرجو من سعادتكم الآن ان تبلغونا اذا كنتم ترون ان الوقت قد حان لاستئناف المفاوضات وللسعي بالاشتراك معكم وبروح الوفاق والتعاون الخالص لايجاد حل يقضي الى حسم النزاع واعادة السلام الى البلاد ووضع علاقات بين فرنسا

(البقية في الصفحة الثامنة)

الكرمل

(الاحد ٣ تموز سنة ٩٢٧)

المحاكم والانتظار

رجاء من قاضي القضاة

قضي ان ندعى الى شهادة في دعاوي الانتخابات يوم الاربعا القائت في محكمة الصلح واذا امامها نحو مئة شخص او اكثر من اصحاب المصالح وليس هناك سوى قاضي صلح واحد

بقينا معطلين نحن وكثيرون غيرنا من الساعة التاسعة الى الساعة الثانية بعد الظهر ثم أعلنا ان نعود في الساعة الخامسة فعدنا من الساعة الرابعة لئلا نخسر الوقت وفي الساعة السادسة الا ربع طلبنا لنوءدي الشهادة وكان غيرنا لا يزال ينتظر

هذا يدل القاريء على ان اصحاب العلاقات يضيعون كثيراً من اوقاتهم بانتظار المحاكم وكثيراً ما تأجل الدعاوي بعد الانتظار و يعاد تمثيل دوره مرة اخرى

لا نريد بما نكتب ان نشتكي على جناب حاكم صلح حيفا سعيد بك طوقان . كلا فالرجل مشهور بمحافظته على الوقت وبطهارة وجدانه و برغبته الشديده في انجاز الدعاوي وهو في كثير من الايام يشتغل من الساعة الثامنة صباحاً الى الساعة الثانية بعد الظهر ومن الساعة الخامسة الى الساعة الثامنة مساءً ليروج مصالح الناس و ينجز دعاويهم ولكن قضاء حيفا يحتاج بالنظر الى كثرة الدعاوي الى لا اقل من قاضيي صلح وقاضي تحقيق ليتمكنوا من انجاز الاشغال والا فاوقات الناس تضيع والحاكم يفقد نشاطه اخيراً و يتولاه الملل . فنرجو من ادارة القضاء في فلسطين التي تربو مداخيلها على نفقاتها على ما نظن اكثر من سائر دوائر القضاء في البلدان الاخرى ان تبرهن على اهتمامها بالناس وشعورها معهم وعلى انها تريد ان تروج مصالحهم وان لا تضيع اوقاتهم لتوفر عليها النفقات فتعين العدد الكافي من قضاة الصلح في حيفا وفي سائر الاقضية والعدد الكافي من المحاكم المركزية ايضاً لانه اذا كانت دوائر الادارة وسكة الحديد والبريد والتلغراف يهمها الربح اكثر من سواه فالقضاء يجب ان لا يهمه سوى احقاق الحق فالقاضي الذي يكون عنده من عشرين الى ستين دعوى كل يوم لا يجد وقتاً لتدقيقها كما يجب

محكمة البلدية

و بهذه المناسبة نأمل بعد ان تألف المجلس البلدي الجديد ان ترد محكمة البلدية اليه للتخفيف عن قاضي او قضاة الصلح من جهة ومن اخرى لعدم تحميل الحكام الادار يين ما لا يطيقون وحملهم على التداخل في القضاء

« تعيين الدعاوي »

كذلك نأمل ان تعين مواعيد الدعاوي الواحد بعد الاخر فيتوفر جانب من الوقت الذي يصرفه اصحابها في الانتظار اذا عينت كلها في موعد واحد في الساعة الثامنة او التاسعة صباحاً .

نرجو من رئيس القضاة ان يعير ملاحظاتنا هذه ما تستحقه من الاهتمام ونحن نشكره على كل ما يقوم به من الاعمال التي توءدي الى اراحة الناس ومراعاة مصالحهم ومحافظة اوقاتهم

صلح الشمالنة وآل مراد

اتصل بنا ان حضرة المحامي الاستاذ محمود افندي الماضي توفق الى صرف الخلاف المزمن بين عرب الشمالنه وآل مراد في صفد على الاراضي باعطاء العرب الذين كان بعضهم قد تهود ربع الارض وقد رضي الفريقان بهذا الحل وتصافيا ونحن نشكر الاستاذ محمود افندي على صرف هذه المشكلة المعقدة صرفاً حبياً .

(السكة الحديدية والمصطافون)

بلغنا ان سكة فلسطين الحديدية ابت ان تنزل لشركات الاصطياف ٣٠ في المئة من الاجور على عادتها فاتخذت الشركات الطريق البحرية طريقاً للمصطافين فخسرت ادارة السكة مبلغاً كبيراً وخسرت اوتيلات فلسطين وسياراتها ايضاً كثيراً .

— الجراد — ظهر الجراد في وادي خالد والرمتا من اعمال شرق الاردن

محليات

« شكر المشتركين الكرام »

نشكر المزارعين الذين بدأوا يسددون ما عليهم لادارة هذه الجريدة ونعتقد ان هذا الموسم لا يترك للمزارع عذر الا اذا كان يميل الى القراءة «بلاش» فنرجو من كل المشتركين الكرام ان يسددوا ما عليهم في شهري الموسم

« مظاهرة الشيوعيين »

قام الشيوعيين بمظاهرة في حيفا يوم السبت في ٢٤ الماضي ونادوا باسقاط الحكومة البريطانية فقبض البوليس على ٣٧ منهم واودعوا السجن

(اعتصاب عمال معمل الكبريت)

انتهى اعتصاب عمال معمل الكبريت في عكا

«عتيل»

أحرق لصريف راغب مزروعات في عتيل ولم يعرف الفاعل

(حمود طريف)

بلغنا ان المقتول حمود طريف وجد ملقى في ارض جورة الهواري وانه منقول اليها وان اهالي عين حوض فقراء لا علاقة لهم بحادث القتل وان كل تهمة توجه اليهم باطلة

« منع الكرمل »

كتب احدهم بمناسبة منع الكرمل من الدخول الى شرق الاردن يقول : هذا المنع اشبه برباط ربطت به عيون اهالي المنطقة او هو اشبه بخنجر طعنت به الحقيقة .

« فسخ شركة »

بلغنا بمزيد الاسف خبر انفصال المحاميين الاستاذين نجيب الحكيم ومعين الماضي واحدهما عن الاخر فصار كل منهما يشتغل مستقلاً

يا زائر حيفا

زر محلات بوتاجي وتفرج على البضائع الانجليزية ومحلات فيليب وخليل فرسون وتفرج على انواع الاحذية وموداتها المختلفة

عبد الله جبران

اعيد السيد عبد الله جبران الى وظيفته في دائرة الزراعة بعكا لان ساحته برئت فنهنئه

بين اثنين

بينما كنا جالسين امام دار محكمة الصلح يوم الاربعا ننتظر دورنا لنوءدي شهادة سمعنا اثنين من عامة الشعب يتحادثان فقال احدهما للآخر أما سمعت ما فعله الافوكاتو مغنم

ماذا فعل ؟

كان في المحكمة المركزية في حيفا فجأوا بواحد متهم بالقتل فرآه مغنم فقيراً وبلا محام فطلب ان يتوكل عنه لوجه الله ودفع رسم الوكالة من كيسه وبمعونة الله تبرأ الرجل

فقال الاخر مالك ومال مغنم . هذا صيته ملاء البلاد

المغاني والملاهي

نأمل من مجلسنا البلدي المحترم ان يراعي حالة البلد الاقتصادية فلا يأذن للمغنين واجواق الملاهي بان يقيموا اكثر من ليلة او ليلتين في البلد

نقل البلدية

اتصل بنا ان المجلس البلدي قرر ان ينتقل من مكانه الى دار السادة كركبي الموقع الجديد جميل والدار واسعة وفسيحة وحولها حديقة جميلة وهي مناسبة من جميع الوجوه لتكون داراً للبلدية لولا بعدها عن مركز الحركة

« محكمة البلدية »

• سالنا جناب حسن بك شكري رئيس بلدية حيفا ان يطالب هو ومجلسه المحترم باعادة محكمة البلدية اليها عملا ببرنامجه فقال انه لم ينس هذا العهد الذي قطعه على نفسه ويقدر اهميته وسيعمل لتحقيقه في القريب .

« نادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا »

ستحتفل هيئة ادارة هذا النادي الزاهر الذي ينمو نمواً مطرداً بافتتاح ناديه الجديد في محلة العجمي بالقرب من (كلف اوتيل) الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاحد .

الحفلة الثانية

لسباق الخيل الكبير — ستقام في الساعة ٤٥ — ٢ بعد ظهر يوم السبت الواقع في ٢ تموز في الارض الواقعة في الجهة الجنوبيه من جسر المقطع

ايران واميركا جاء في برقيات الاهرام ان حكومة ايران ستجدد الاتفاق مع المستر ملزبو المفتش المالي الاميركي وان للمستر ملزبو نفوذ عظيم في ايران يكاد يفوق نفوذ الشاه

فلسطين وشرق الاردن في لجنة الانتدابات في برقيات الاهرام ان لجنة الانتدابات اجلت النظر في شوءون العراق الى اجتماع الخريف المقبل وجاء في تقرير انجلترة عن فلسطين ان مقاومة العرب لتصريح بلفور حالت سنة ٩٢٢ دون تاليف مجلس اداري ولكن الحالة تغيرت الان من جراء التساهل المتبادل بين العرب واليهود . اما شرق الاردن فتصريح بلفور لا ينفذ فيها والحكومة البريطانية تتبع فيها سياسة مماثلة للعراق كعقد اتفاقات خاصة على اساس الوعود التي قطعتها للعرب الكرمل : ومن جملة هذه الاتفاقات مشروع روتنبرغ محور الصهيونية

نفوذ الاديرة في الناصرة

حالما تدخل سوق الناصرة ترى الى جانب دير تراسانطا تصوينه قائمة وراء تصوينة الدير الاصلية وفوقها شبكة حديد لتحمي شجرات ظل كبيرة وكذلك ترى شبكة حديد وراء شجرات ظل كبرى في الطريق الى جانب بناية مقابلة للدير تخص الرهبان ايضاً وقد خيل الينا من هذا المنظر ان الرهبان اذا ارادوا ملك ارض او الطريق العام او مدخل المدينة غرسوا فيه بعض اشجار الظل ثم احاطوه بسياج. فكأنهم يريدون ان يضيقوا السبل على الناس ويحرموهم من الاستفادة من ظل اي شجرة تغرسها ايديهم

سوال من رئيس دير تراسانطا لوان قسيساً بروتستانتياً احاط الشارع من جانبيه بسياج وكان حضرة الرئيس حاكماً ماذا كان يفعل يا ترى ؟!

عهدنا بالرهبان انهم ورثوا مفاتيح السماء عن بطرس فهلا تركوا الارض وجهنم للناس ! !

حول النبي سعين

صعدنا الى النبي سعين لنشرف على المناظر التي يتغنى بجمالها رنان فرأينا الى جانبها مدرسة ايتام السليزيان وكنيسة كبرى جميلة شاهقة البناء ورأينا ايضاً مايشوه هذين الاثرين الجميلين في محاولة الرهبان التقدم على حدود النبي سعين واراضي البور بزرعها قمحاً لا يغل بغية الادعاء عليها وضمها الى املاكهم في المستقبل

الكازانوفا

لتفتح الادارة عينيها

ثم تأملنا في الكازانوفا وسألنا عنه فقيل هو اوتيل للسياح يتقاضى اجوراً منهم كالاوتيلات ويزاحمها اشد مزاحمة ولكن بما ان اصحابه رهبان فهم لا يدفعون رسوماً. كل ذلك يدل على تراخي الادارة وضعف الراي العام تجاه الرهبان. يجب ان لا يسمح لاحد بالتجاوز على الشارع وعلى اراضي المراعي واوقاف الاخرين والرهبان اذا فتحوا محلاتهم كاوتيلات يجب ان يعهدوا الى مدنيين ليديروها ويدفعوا مثل سائر الاهالي رسوماً

المناداة

يزعج الباعة الذين يطوفون في الحارات الناس بنداءاتهم المتواصلة باصوات عالية على لبنهم وحليبهم وخضرهم وكعكهم واقمشتهم وأبرهم وغير ذلك فليت البلدية تضع نظاماً لهذه المناداة يقضي بان لا يتبع الصوت بالصوت وان لا يكون الصوت عالياً يزعج الناس

حفلة شاي

بعث الينا كاتب بالمقال الذي كتبته (الجامعة العربية) عن حفلة الشاي في منزل حضرة مدير المعارف في القدس ضمن غلاف ومعها مقال ينتقد فيه الكاتب اسحاق افندي درويش مفتش المعارف الاهلية ويذكر حوادث اوجبت استياء بعض البنات في مدرسة البنات الاسلامية في القدس ولما كان الانتقاد على اسحاق افندي مغفل الامضا ولما كنا لا نرغب في نشر حوادث كهذه ونفضل معالجتها بصورة خصوصية وخصوصاً مسالة مدير المعارف التى اذا كانت صحيحة نعتقد انها صدرت عن سلامة نية وقد كان يكفي لتحاشي ما لا يتفق مع التقاليد ما جرى في الحفلة كلمة تنبيه لجناب المدير. اما ما كتب الينا عن اسحاق افندي درويش فننصح الكاتب اذا كانت تهمه المصلحة ان يعمل لرفعها الى المجلس الاسلامي فقط والمجلس ينظر فيها بصورة خصوصية ونعتذر لجنابه على عدم نشرها

« القابلة جميلة شحاده »

كنا ذكرنا ان القابلة الانسة جميله شحاده طلبت الى القدس خصيصاً لتوليد المسس باكر وقد ورد منها لاهلها انها تعود لممارسة عملها بحيفا في ٨ الجاري

جمعية الشبيبة الانجيلية بحيفا

جمعية الشبيبة الانجيلية بحيفا تعقد اجتماعات ادبية يخطب فيها نخب من الادباء والخطباء المعروفين في مواضيع مفيدة ولذيذة والحضور مباح لمن يريد في نادي الجمعية الساعة التاسعة من مساء يوم الثلثا الاول من كل شهر. وسيكون الخطيب للثلثا القادم المستر وهلد وموضوع خطابه (سياحة في شرقي اوربا)

« سليمان عبد الرزاق »

قدم الى حيفا في اواخر الاسبوع الفائت سليمان بك عبد الرزاق طوقان رئيس بلدية نابلس فلقي كل ترحيب واحترام ممن عرفوا بقدومه وقد سألنا جنابه عما ينوي عمله لنابلس في مدة رياسته الشعبية فشكا من حبس الحكومة حصة البلدية من الاوكتروا التي كانت حقاً للبلدية ثم صارت اعانة ثم تضاءلت فقلنا من الواجب عقد مؤتمر الرؤساء للبحث في مطالبة الحكومة بالغاء القانون الذي حرم البلديات من حصتها في الاكترواو في شؤون اخرى عمومية فاستحسن الرأي

الاستاذ مسيحه

مر بحيفا في طريقه الى يافا الاستاذ مسيحة ليتولى رئاسة تحرير جريدة فلسطين في عطلة الصيف

قانون تركيا المدني

جاء في برقيات الاهرام ان مجلس تركيا الوطني وافق على القانون المدني الجديد المماثل تماماً لقانون سويسرا

جورج انطونيوس

عاد الى القدس السيد جورج انطونيوس سكرتير السر جلبرت كلايتون في مهمته لدى جلالة ابن السعود وقد نقل السيد انطونيوس من وظيفته في المعارف الى السكرتيرية العامة

المعارف

سنخسر اولادنا

اعطفي علينا ايتها الادارة

اعطفي على اولادنا اعطفي على مدرسة الناصرة التي تقصدين انتزاع دفتها، فالسفينة بدون دفة تغرق او تتحطم

يعرف رجال ادارة المعارف تمام المعرفة ان مدرستنا كانت في حالة غير مرضية، فلما عهد برآستها الى الاستاذ قسطنطين قنازع اخذت حالتها تنتظم وتترقى فوصلت الى الحالة التي هي فيها والتي صرنا نقدر ان نفاخر بها جميع مدارس المعارف الفلسطينية. ولكن عندما بلغنا خبر نقل الاستاذ قنازع الى عكا تألم اهالي الناصرة وفي الحال رفعنا مضبطة نتوسل بها ابقاء الاستاذ مكانه وهذا حق من حقوقنا نطالب به. ان نقله الى عكا اذا كان ينفعها فسيضر بالناصرة ومدرستها وتلاميذها ضرراً كبيراً. ولذلك ارجو من ادارة المعارف باسم الناصريين الا تحول مدرسة الناصرة من حديقة زاهرة غناء الى ارض قفراء لا يجد فيها اولادنا ما نريده لهم

فاعطفي علينا يا ادارة المعارف وابق لنا الاستاذ قنازع واقبلي شكرنا وشكر الجيل المقبل من ابنائنا

الناصرة ٢٧-٦-٢٧ فهيم فرح

بيسان - لمراسل

اصبح معلوماً ان طريقة تعيين الاعشار بواسطة التخمين تسبب اضراراً فادحة للمزارع فضلاً عما تولده من المشاكل والدعاوي التي تشغل الحكام المحليين ومأموريهم والاحرى ان يشتغلوا في امور عمرانية

احببنا الفات نظر الحكومة والراي العام الى ضرر اقتصادي كبير يلحق بالمزارع من جراء اضطراره الى انتظار تخمين البيادر وتفتيشها للتصرف بمحصولاته. فبينما مزارع شرقي الاردن وسوريا الذي يدفع ضريبة ثابتة اصبح قادراً على اصدار الوف الطنات من الحبوب لتباع في اسواق فلسطين باسعار عالية فان فلاح البلاد نفسها يرى نفسه مكوماً على بيادره لا يقدر على درسه وبيعه منتظراً رحمة المخمن والمفتش وفي بحر هذا الوقت تمتلىء الاسواق من الحبوب فتهبط اسعارها فيكون قد فاته الموسم البدري مع ان مزروعاته تنضج قبل مزروعات سوريا وشرقي الاردن بثلاثة اسابيع. والحالة الاقتصادية لا لاتمكن الفلاح من خزن حبوبه الى الشتاء بل تضطره لبيعها باسرع ما يمكن ليفي ما عليه من الديون واموال الحكومة. فالفلاح اذا بسبب طريقة التخمين مجبور لبيع محصولاته بابخس الاثمان. ويتراوح الفرق بين معدل ثمن المحصولات في بداية البيادر وبينه في نهايتها من ٣٠ - ٤٠ بالماية وهو فرق عظيم

وقد ادرك مزارعو قضا بيسان خطورة هذه الحالة فاوفدوا ستة من مشايخ ومخاتير القرى الى حيفا مصحوبين بمضبطة ممضاة من عموم القرى والعشائر بطلب استبدال طريقة التخمين بطريقة الضريبة الثابتة المبنية على معدل اعشار الاربع او الخمس سنين الاخيرة ونظراً لتغيب حاكم اللواء عن حيفا قابل الوفد مفتش المقاطعة المستر لو وبين له مطالب الاهالي والاضرار الكبيرة التي تلحقهم وتلحق الحكومة من التخمين وفوائد التخميس واظهر استعداد الاهالي للقيام بكل التعهدات والضمانات المطلوبة لدفع اموال الحكومة. وقد تلقى حضرة المستر لو اقتراح الاهالي بارتياح وصرح بانه والمستر ابرامسون وقسماً كبيراً من مأموري الحكومة يعتقدون بافضلية الضريبة الثابتة على التخمين. لكن هنالك صعوبات فنية وادارية ربما تمنع تطبيق الضريبة الثابتة في السنة الحالية. انما سوف يسعى جهده لاتمام رغبة الاهالي. وقد خرج الوفد من حضرته شاكراً متمنياً ان يتكلل سعيه بالنجاح

«جلاء الدروز عن الازرق»

في الانباء الرسمية ان الدروز جلوا عن الازرق تماماً وان الذين عادوا الى الجبل منهم بلغ عددهم الف نسمة ومعهم سلمان وعبدالغفار باشا من الطرشان ويقال ان محمود كيوان وزيد عمر استسلما

عائلة الملك فيصل

ينتظرون وصول عائلة الملك فيصل قريباً الى لبنان لقضاء فصل الصيف

الدستور اللبناني — يبحث في لبنان في توحيد مجلسي الشيوخ والنواب وتخويل رئيس الجمهورية حق فض المجلس في بعض الاحوال — زيارة الملك فؤاد — ابتهجت صحف باريس بمرور الملك فؤاد فيها وتعتقد الصحف الانجليزية ان زيارة جلالته للندن من شأنها ان توجد جواً ملائماً يسهل درس المشكلة المصرية في هدوء. — بين زعامة وزعامة - الرئيس هندنبرج وجنوده — في برقيات الاهرام ان المارشال هندنبرج القائد الالماني العظيم ورئيس جمهورية المانيا الحالي رفض قبول قصر « ولهلمز هوش كاسل » وقال انه لا يستطيع الاقامة في قصر امبراطوري بينما كثيرون من جنوده السابقين لا يدرون اين يعيشون - شتان بين هذا الزعيم والذين يمتصون دماء الفقراء ليسودوا عليهم — احمد ابو يونس — بريء مما نسب اليه وهو محصل للبلدية فنهنئه

(تابع موقف اللجنة التنفيذية للموءتمر السوري الفلسطيني المنشور في الصفحة ٤ و٥)

وسوريا موءسسة على الثقة المتبادلة وصيانة اماني امتنا الشرعية ومصالح فرنسا الحقيقية

فاذا كنتم توافقون على هذا الاقتراح الصادر عن اخلاص وتنزه من الغرض فنحن مستعدون لاستئناف المحادثات بالطريقة والشكل اللذين ترونهما مفيدين

وتفضلوا ياصاحب السعادة بقبول اعظم عواطف الاحترام

الرئيس السكرتير العام
ميشيل لطف الله نجيب شقير

الى سعادة المندوب السامي
للجمهوريه الفرنسوية
« بيروت »

فلم تتلق اللجنة جواباً من مسيو بونسو على هذا الكتاب ولكن ذلك لم يغير من موقفها بل رأت انها قامت بعمل عدته واجباً وطنياً منطبقاً على الخطة التي سلكتها بعدما وجهت اليها لجنة الانتدابات نصيحتها المشار اليها

وفي اوائل سنة ١٩٢٧ عاد مسيو بونسو الى باريس وبدأت تظهر في الدوائر البرلمانية والشبيهة بالرسمية في العاصمة الفرنسوية دلائل على الرغبة في استئناف المساعي التي بذلت سابقاً للتفاهم فبادرت اللجنة الى انتهاز هذه الفرصة · وعلمت ان بعض المقامات المسئولة في فرنسا تود ان يكون الجانب السوري هو البادىء علناً بابداء الرغبة في التفاهم وذلك امام مجلس جمعية الامم الذي كان مجتمعاً في جنيف في شهر مارس الماضي · ووعدت هذه المقامات بان نقابل كل اشارة تبدو من الجانب السوري في هذا الصدد بمثلها وافضل · فقدم الوفد السوري كتاباً بهذا المعنى الى مجلس جمعية الامم وافقت عليه اللجنة وهذا نصه :

جنيف ـ ٨ مارس سنة ١٩٢٧

الى سعادة رئيس مجلس جمعية الامم

يا صاحب السعادة

علمنا نحن الموقعين على هذا مندوبي اللجنة التنفيذية للموءتمر السوري الفلسطيني ان الحكومة الفرنسوية شارعة في عرض مشروع للمشكلة السورية على جمعية الامم فننتهز هذه الفرصة لنصرح مرة اخرى برغبتنا الاكيدة الصادقة في اقرار العلاقات بين فرنسا وسوريا على اساس الولاء والوفاق ونرى ان الواجب يقضي علينا بازاء ذلك بان نصرح جهاراً اننا لما كنا لم نقصد قط الى غرض شخصي ولم نعمل الا لنيل حرية سورية واستقلالها فلا نجد اي مانع يمنعنا عن الموافقة على كل حل ينطبق على اماني الامة السورية · ونحن نأمل ان تتغلب روح الحكومة الفرنسية والشعب الفرنسي الحرة على جميع المصاعب المتراكمة في سبيل الوفاق

وننشرف بان نقدم الى سعادتكم واجب احترامنا المظيم

مندوبو اللجنة التنفيذية للموءتمر السوري الفلسطيني والاحزاب الاستقلالية السورية
احسان الجابري — رياض الصلح

وعلى اثر هذا الكتاب ذهب الوفد السوري الى باريس واستأنف المساعى السابقة ولكن مسيو بونسو عاد الى سورية قبل اجراء اي مفاوضة رسمية مع الجانب السوري وقبل الاتفاق معه على اي برنامج فما ترجوه اللجنة هو ان يكون المسيو بونسو حاملا لبرنامج يحقق الاماني السورية الوطنية التي اشار اليها الوفد في كتابه واحتواها برنامج اللجنة والهيئات الوطنية كلها : وهي تنتظر ان ترى في تصريحات المسيو بونسو واعماله مايحقق هذه الاغراض وسيكون لتلك التصريحات والاعمال الشأن الاعظم فى تعيين الخطة التي ستسلكها اللجنة بعد الوقوف عليها ·

القاهرة ـ ٢٦ يونيو سنة ١٩٢٧

انباء الثورة

— لمكتب الاستعلامات السوري —

النشرة ٣٩١ مصر في ٢٤ يونيه

« حديث الثوار مع الكولونيل آرنو »

لما زار الكولونيل آرنو مدير الاستخبارات وبعثته الازرق صحبه في رحلته هذه المستر ستفورت وكيل قائد الجيش ولحق بهم المستر كوكس المعتمد البريطاني فى عمان وقد تولت سلطة الازرق استدعاء وجهاء الدروز لمقابلة البعثة الفرنسية فكان حاضراً منهم البكوات سعيد عزالدين وعبد الكريم عز الدين وبرجس الاطرش وحسني صخر وسلامه النجم الاطرش وهلال عزالدين وعبدالكريم عامر وتخلف متعب بك الاطرش عن حضور الاجتماع فقال الكولونيل آرنو حسبكم ايها الدروز شتاتاً وتشرداً فى الفلوات فالمقاومة غير مجدية وفرنسا قادرة على ان تخمد الثورة وتطفىء لهيبها مهما طالت المدة وكلفها الامر وسورية ستظفر بمطاليبها وتسود فى ربوعها الطمأنينة والرفاهية والرخاء فسأله البكوات ماذا قررته فرنسا فى امر الوحدة اجاب انها ستتحقق عند اجتماع المجلس التأسيسي الذي يحتمل عقده فنهض هلال بك عز الدين فقال حسبكم تمويهاً ايها الفرنسيون لقد جربناكم طويلا واخذنا بوعودكم فلم تغن الوعود فقد كنت عضواً في برلمان جبل الدروز الذي الفتموه وفق تعاليمكم فلم ينفذ قرار ابرمناه بل ظلت حبراً على ورق وظل امركم نافذاً فى كل جليل وحقير وكلمتكم العليا وكانت مجالسنا هزؤا فاذا كنتم جادين الان وراغبين فى طرح سيئات الماضى فاشرعوا فعلا باعلان الوحدة العامة واعلنوا العفو العام · ولما شعر الكولونيل آرنو بقوة براهين محدثيه اجاب انا لا ابغى البحث في الشوءون العامة في الوقت الحاضر فاستسلموا لتأكدون اننا عاملون على تحقيق مطاليبكم وباستطاعتنا ان تعفو عن كل مستسلم فاجابه الدروز عليكم ان توجدوا الثقة بكم ومن ثم اكثروا ماشئتم من الوعود · وقد استخرج الحاضرون من اقوال رئيس البعثة ان السلطة لاتنوي اصدار عفو عام كيلا يشمل سلطان باشا والدكتور شهبندر والامير عادل ارسلان ومحمد بك عز الدين وصياح بك الاطرش وفوزي بك القاووقجى وسعيد بك العاص وآخرون

النشرة ٣٩٣ مصر في ٢٤ يونيو

ماذا يحمل بونسو

يدور في محافل باريس المطلعة ان البرنامج الذي يحمله المسيو بونسو لاعلانه في سورية عقب رجوعه يتلخص فيما يأتي :

١ ـ تأليف لجنة (غير منتخبة) تتولى سن دستور لسورية يصادق عليه المجلس النيابي بعد انتخابه وانعقاده

٢ ـ تضع اللجنة السالفة الذكر قانوناً لانتخاب مجلس نواب

٣ ـ تعترف فرنسا باستقلال سوريا على نحو اعترافها الصادر بالاشتراك مع بريطانيا في ٩ نوفمبر عام ١٩١٨

٤ ـ تقترح فرنسا ادخال سوريا في عصبة الامم يوم تقترح انكلترا ادخال العراق في هذه العصبة

٥ ـ وحدة سورية وجبل الدروز والعلويين عَلَى قاعدة الحلف · وفي شأن الالوية الاربعة المنضمة لى لبنان الكبير تتفاوض حكومتا لبنان وسورية ويعمد للاستفتاء عند الاختلاف بينهما

٦ ـ العفو العام عدا اشخاص معينين تعدهم فرنسا مثيرين للحركة وترغب في ان يكونوا بعيدين اثناء تطبيق هذا النظام

ويلاحظ ان البرنامج لايحتوي ذكراً للتعويض عَلَى منكوبي الحرائق والتدمير الذي قامت به السلطات العسكرية لاخماد الحركة الوطنية وقتلها · ولا لمعاهدة تعقد بين فرنسا وسورية تضمن للثانية سلطانها القومي وتحدد علاقة الاولى بها · اما تصريح ٩ نوفمبر ١٩١٨ فهو خلو من الاعتراف بالسيادة القومية ومن نتائجه ان تمكنت فرنسا من تدمير سورية واحراق زهاء ١٢٠٠ قرية فيها في غضون ثماني سنين عقبت هذا التصريح

الزراعة

مرض السمسم

قابلنا في الناصرة حضرة السيد سليم فرح المهندس الزراعي وسألناه معلوماته عن السمسم وهل من خطر عليه في هذه السنة فقال : زرت حقلاً قريباً فرأيت في بعض الجذور علائم تدل على ان المرض لا يزال موجوداً واتمنى ان لا يكون وجوده في كل الحقول وعلى كل فآمل ان لا يفعل المرض في السمسم هذه السنة فعله في السنة الماضية . ففي السنة الماضية مات بين الستين والسبعين في المئة منه واما في هذه السنة فارجح - اذا ثبت وجود المرض عمومياً - ان لا يموت منه اكثر من اربعين او خمسين في المئة .

نحن لاحظنا ان مطلوع السمسم عبي ولذلك ننصح المزارعين ان لا يستعجلوا في تفريقه قبل ان يتأكدوا من عدم وجود المرض فاذا ظهر المرض فهو يخففه واذا لم يظهر يمكن تخفيفه فيما بعد . وقى الله هذا الصنف لتستفيد البلاد من غلته .

للبلاد حق كبير على دائرة الزراعة فلو كان فيها متخصص مثل السيد سليم فرح وعهد اليه بدرس مرض السمسم ومعالجته ربما كان انقذ البلاد من خسارة كبرى في السمسم هذه السنة وربح ثقة الاهالي بالدائرة وبالحكومة معاً .

بلدية حيفا

تعلن وجود وظيفة كاتب خالية في قسم الادارة بمرتب شهري قدره عشرة جنيهات مصرية ويشترط ان يكون الطالب عارفاً باللغتين العربية والعبرية تماماً ويفضل من يعرف اللغة الانكليزية ايضاً فعلى الراغبين تقديم طلباتهم ودخول المسابقة التي تحددت بدار البلدية الساعة العاشرة صباح يوم الاربعا في ٦ تموز سنة ٩٢٧

رئيس البلدية - حسن شكري

طول الياباني

معدل متوسط طول الياباني في سن العشرين خمس اقدام وثلاث قراريط

كلية القدس للشبان

الكلية الانكليزية سابقاً

اعلان مهم : قد قررت الكلية نهائياً ان يكون فيها السنة القادمة ٩٢٧-٩٢٨ سنة ثالثة علمية (a gunior year) وهذا يؤدي طبعاً الى الغاء الصف الاستعدادي الذي يعادل الصف الثاني الثانوي في مدارس الحكومة . فطالبو الدخول الى الكلية في غنى عن مخابرة غير ضرورية قبل ان يصلوا الى مستوى الصف الاستعدادي الاعلى (Sub - Freshman)

بناء عليه ستكون الصفوف او السنوات في الكلية سنة ٩٢٧-٩٢٨ هكذا

السنة الثالثة العلمية (gunior)

والسنة الثانية العلمية (Sophomore)

والسنة الاولى العلمية (Freshman)

والسنة الاستعدادية العليا (Sub - Freshman)

للدخول في السنة الثالثة العلمية يقتضي اجتياز امتحان السنة الاولى من دراسة الدبلوما الفلسطينية (Intermediate examination)

وللدخول في السنة الثانية العلمية يقتضي ان يحصل الطالب على شهادة اجتياز الامتحان الثانوي النهائي الفلسطيني « Matriculation » او شهادة اجتياز الامتحان المدرسي من اكسفورد وكمبردج

وللدخول في السنة الاولى علمية تقبل الكلية شهادات مدارس مختلفة معروفة عندها او اجتياز امتحان الدخول الذي سيعطى يومي الاثنين والثلاثاء في ٣ و ٤ من شهر تشرين القادم وقد بقي عند الكلية اماكن قليلة في السنة الاستعدادية العليا فعينت ايضاً امتحاناً في الوقت نفسه ٣ و ٤ تشرين الاول لملء هذه الاماكن

طالب الدخول يجب ان يقدم الى الرئيس شخصياً او كتابة بدون تأخر وحينما يطبع بيان الكلية وصورة طلب الدخول يرسلان لمن يطلبهما

النحاس

يزيد ما استخرج من النحاس في العشرين سنة الاخيرة على ما استخرج في سبعة الاف سنة من قبل

صحيفة النساء

الطفل وعاداته

كثيراً ما يظن بعض السيدات بان الطفل يولد وتولد معه عاداته واطواره وهن اذا تأملن ولو قليلاً يجدن بان ليس للطفل الا ما عودته عليه امه وان ما نسمعه من افواه الامهات بان هذا الطفل هادئ . وذاك « ورش » ليس سوى وهم . فالهدو مسبب عن التربية والتعويد وكذلك عدم الهدو سببه التربية والتعويد

يتوقف مستقبل الطفل الاخلاقي على كيفية تربيته في السنتين الاولى والثانية من حياته فاذا عرفت الام كيف تربي ولدها على اسس اخلاقية حسنة جعلت مستقبله حسناً والا شقيت واياه في جميع ادوار الحياة وكانت علة الشقاء جهل الام اصول التربية او اهمالها اياها

الرضاعة

للرضاعة شأن كبير في تكييف اخلاق الطفل ووقاية صحته . فمن الامهات من يلقمن الطفل الثدي كلما بكى ولو كان غير جائع فتتضرر بهذا اخلاقه وصحته معاً . اما اخلاقه فلأنه يتعود ان يكون نهماً ولحوحاً وبالنتيجة شرساً . واما صحته فلأن المعدة اذ دخل اليها طعام على طعام تتعب ويسوء هضمها فيتألم الطفل وتتأثر اخلاقه . فعلى الام اذن ان تراعي قواعد الرضاعة ولا ترضع الطفل الا مرة كل ثلاث ساعات في الشهرين الاولين ومرة كل اربع ساعات فيما بعد . فتعوده منذ الصغر على ان يأكل ليعيش لا على ان يعيش ليأكل وتعوده ايضاً ان يكون صبوراً جلوداً وهذه العادة هي بمثابة اساس من اسس الترتيب

على الام ان تغسل الحلمة كل مرة قبل ارضاع الطفل وان تعنى جداً بنظافة حلمة الكاوتشوك والقنينة اذا كان الارضاع اصطناعياً لأن على نظافتها تتوقف صحة الطفل ويجب عدم تعويده على حلمة الكاوتشوك الناشفة لانها كثيراً ما تحمل له ميكروبات ضارة

الرضاعة الليلية

الارضاع في الليل من العادات المضرة لانه يقلق الام والولد معاً والقلق مضر بالصحة فضلاً عن انه كثيراً ما يغلب النعاس على الام وثديها في فم الولد فيخنقه فاذا تعود الولد على عدم الرضاعة في الليل ينام هو وامه مستريحين فيكسبان صحة وترتاح معدته وتقوم بوظائفها الهضمية في النهار

حمل الطفل

حمل الطفل من العادات الضارة به والمتعبة للام لان تعويده على الحمل يجعله لا يسكت الا اذا كان محمولاً حولاً اكتعا . فهذه العادة تتعب الام وتضيع وقتها وتقعدها عن عملها وتؤثر في اخلاق الطفل تأثيراً كبيراً فينشأ طائشاً غير متأن ويكبر ويكبر معه الاعتقاد بان على اهله ان يهتموا دائماً به وان ليس عليه ان يفكر بنفسه او يهتم بغيره فالافضل ان يعود الطفل منذ صغره على الاستلقاء متى كان صغيراً وعلى الجلوس متى كبر بعد ارضاعه

الاستحمام

الاستحمام من خير الوسائل لاراحة الطفل وتهدئة اعصابه . فحممي ايتها الام طفلك مرة كل يوم وليكن الحمام قبل النوم لينام الطفل مرتاحاً الليل بطوله واياك ان تهملي هذا الواجب . اما في دور طلوع الاسنان فحمميه مرتين في اليوم

هذا ما خطر لي ان اكتبه وبما اني لست اختصاصية في الموضوع ارجو من احد الاطباء المتخصصين ان يشبعه بحثاً

حفيدة البهاء ساذج نصار

عدد السيارات

كان عدد السيارات في نهاية سنة ١٩٢٦ في اميركا ٢٢،٣٤٢،٤٥٧ وفي بريطانيا ٩٨٤،٣٦٨ وفي فرنسا ٩٠٠،٠٠٠ وفي المانيا ٣١٨،٣٠٠ وفي ايطاليا ١٠٥،٠٠٠ وفي الهند ١٠٠،٠٠٠

لسان حالهم يقول

عني خذوا وبي اقتدوا

اثرت الازمة الاقتصادية تأثيرها في جميع الاعمال والمشاريع فالتجار والصناع والباعة والعمال تضايقوا منها اشد المضايقة حتى ان المصارف واصحاب الاموال ما عادوا يسلفون احداً الا بصعوبة كلية فوقفت حركة الاشغال وتوقف البيع والشراء وصار الناس يتطلعون الى موسم الاغلال ويتمنون ارتفاع الاسعار وسلامة السمسم من العاهات لتنفرج الازمة وتخف الضائقة ويتنفسون الصعداء

على رغم انه لم يسلم احد من هذه الضائقة فمن العجيب الغريب ان معامل

قرمان وديك وسلطي للسجاير

لم يلحق بها ادنى ضيق بل بالعكس بقيت اشغالها سائرة في تقدم مطرد ومبيعاتها في نمو وواردتها في تزايد

والسر في زيادة اقبال الناس على سجاير قرمان وديك وسلطي رغم الحاجة الى النقد وعلى رغم انه يمكن الاستغناء عن التدخين في مثل هذه الظروف

(اولاً) لان هذه المعامل دائبة على تحسين صناعتها لتبقى حاصلة على ثقة الزبائن واقبالهم على سجايرها

(ثانياً) لان الناس في ضائقتهم يتطلبون اسباباً للتسلية ويعمدون الى ما يساعدهم على تفريج الهموم ولا ريب في انهم قد جربوا في هذه الضائقة التي طال عهدها مسليات ومكيفات كثيرة فلم يجدوا افضل من سجاير

مبروك واونومان والنجاح

ولذلك زاد اقبال الناس عليها فزاد رواجها حتى في زمن الضيق والكساد وهذه افضل شهادة بل اكبر رأسمال لفابريكة قرمان وديك وسلطي يجب ان يحافظوا عليه ويتجروا به وخير قدوة وبرهان على الامانة والاجتهاد والاهتمام باكتساب ثقة الناس فليقتد من يتطلب النجاح بالسادة

قرمان ديك وسلطي

الزراعة الجافة

«٢٤» تابع ما قبله

نسبة اجزاء النبات

بعد كل ما تقدم لا نحتاج الى القول ان طبيعة نمو النبات تحسنها الاحوال الجافة تحسيناً كلياً واول ما يتجلى ذلك في تناسب اجزاء النبات كالجذور والسوق والاوراق والبذور . فالنظام الجذري يتمدد وينتشر كثيراً في المناطق الجافة ولوحظ ان النباتات ذوات الجذور الكبيرة النشيطة المنتشرة الاطراف تصبر على العطش والحر وسائر الافات الجوية اكثر من غيرها والوظيفة الاولية التي تقوم بها الاوراق هي جمع مواد لبناء النظام الجذري وتقويته وبعد تمام ذلك تأخذ السوق تطول والاوراق تثخن واحياناً كثيرة ينقضي معظم الفصل القصير قبلما تبدأ السوق والاوراق تنمو فتظهر نباتات المناطق الجافة في غضون ذلك كأنها ضعيفة . يتوقف حجم البطاطا والبنجر (الشمندور) وغيرها من النباتات الجذرية على مقدار الماء والغذاء المخزونين في التربة فاذا كانا كثيرين بعد تكوين نظامي الجذور والاوراق ترعرعت الرؤوس وكبرت والا فلا

تتميز الزراعة الجافة بقصر فصلها نوعاً فنقص رطوبة التربة يعجل النضج ولو كان الطقس في غاية الموافقة لنمو الزرع . والزهور والبذور في الاحوال الجافة تبدأ تتكون وتتكامل قبلما تتكون وتتكامل في المناطق الرطبة . اما الحب او الرؤوس فنسبتها في زروع المناطق الجافة الى الاوراق والسوق اعلى من غيرها ولعل سبب ذلك وفرة مواد النظام الجذري في المناطق الجافة والقاعدة العمومية ان نسبة الرؤوس او الحب الى التبن في زروع الحبوب تزداد كلما نقصت كمية الماء و يظهر هذا جلياً في احوال السقي والرطوبة فقد ورد في تقرير هول المبني على التجارب التي جرت في روثمستد ان معدل غلة القمح سنة ١٨٧٩ (الرطبة) التي بلغ مطرها ٤١ قيراطاً كانت ٣٨ رطلاً من الحبوب في كل مئة رطل تبن وفي سنة ١٨٩٣ التي بلغ مطرها ٢٣ قيراطاً صعد معدل الغلة الى ٩٥ رطل حب في كل مئة رطل تبن وقد تأيدت هذه القاعدة في مختبر اوتا الزراعي الذي اجرى سلسلة تجارب فتبين في ثلاث سنين ان متوسط نسبة غلة حقل مطره ٢٢ قيراطاً ونصف ٦٧ رطل حب في كل مئة رطل تبن . واما الحقل الذي مطره السنوي سبع قراريط ونصف فاعطى مئة رطل حب في كل مئة رطل تبن . وبما ان الغاية من زرع القمح هي الحصول على حبوبه فللفرق في معدل الحبوب شأن خطير . الماء الذي ينتفع به النبات يؤثر على كل جزء من اجزائه . فباختلاف كميات الماء تختلف اجزاء النبات والمواد الغذائية التي يحويها فيقال على العموم ان جذور زروع المناطق الجافة قوية اما اجزاؤها التي فوق الارض فضعيفة نوعاً وكمية الحبوب بالنسبة الى التبن كبيرة كما ان مقدار الغذاء فيها كبير ايضاً .

الماء في زرع المناطق الجافة

الماء هو احد العناصر التي يتركب منها كل نبات وكل جزء فيه فالقش والطحين والنشاء كلها تحوي مقادير نسبية كبيرة من الماء لا يمكن نزعها الا بالحرارة . اما الماء في النبات الاخضر فهو وافر جداً يبلغ في اللوسرن مثلاً ٨٥ في المئة وفي الحمص وهو صغير ٩٠ في المئة او اكثر مما يوجد في حليب بقرة جيد . وليس للماء الموجود في النبات على هذه الصورة فائدة غذائية اكثر من الماء العادي . فخير للمشتري ان يشتري اشياء ناشفة للاطعمة . وغلال المناطق الجافة تفوق غيرها من هذا القبيل لان كمية الماء فيها قليلة . ربما لا يكون الفرق كبيراً اثناء فصل النمو بين مقادير ماء نبات المناطق المختلفة بسبب اختلاف الطقس ولكن النشوفة تتكامل بعد الحصاد في المناطق الجافة اكثر كثيراً من الرطبة فالقش «الهاي» الذي ينشف في المناطق الرطبة يبقى فيه ماء تتراوح كميته بين ١٢ وعشرين في المئة . اما القش الذي ينشف في المناطق الجافة فماؤه يتراوح بين ٥ و ١٢ في المئة فرطل الحشيش الناشف في المناطق الجافة افضل منه في المناطق الرطبة وقد بدأ الناس ينتبهون الى هذا الفرق

واهم من ذلك رطوبة القمح الذي هو رأس حبوب المناطق الجافة . يقول ولي ان رطوبة انواع قمح الولايات المتحدة تتراوح بين ٧ و ١٥ في المئة ومعدل متوسطها ٦٢، ١٠ في المئة وقد فحص ستيورات وغريفس انواعاً عديدة من قمح اوتا فوجدوا ان معدل متوسط الماء في انواع قمح الخبز العادية ٨،٤٦ في المئة وفي الانواع اليابسة ٨،٨٩ في المئة فاذا نقلت انواع قمح اوتا الى بلاد رطوبتها عادية تمتص ماء من الهواء الى ان يزيد وزنها واحداً في الاربعين او اثنين ونصف في المئة وبعبارة اخرى يحوي كل مليون رطل من قمح اوتا الناشف مواد غذائية بقدر ما يحويه كل مليون وخمسة وعشرين الف رطل قمح مزروع ومحفوظ في مناطق رطبة . وقد اصبح هذا الفرق يراعى في تعيين الاثمان والتجار الخبيرون بميزات قمح المناطق يشترونه بثمن اغلى قليلاً من غيره ويعتمدون في ارباحهم على الزيادة التي تحصل في الوزن مما يمتصه من الماء الموجود في الهواء الرطب بعد نقله الى مناطق رطبة وقد دنا الوقت الذي ستصير فيه الحبوب تشترى بالنسبة الى ما فيها من الرطوبة او الماء

لا ريب في كون غلال المناطق الجافة انشف من غلال الرطبة وانشف حبوب المناطق الجافة هي التي تنتج في الاقاليم التي صيفها حار ولا يقع فيه مطر غير ان الفرق غير كبير بينها وبين غلال الاقاليم التي يسقط معظم مطرها في الربيع والصيف وعلى كلا الحالين حبوب وغلال المناطق الجافة سواء كان مطرها في الشتاء ام في الربيع والصيف انشف كثيراً من حبوب وغلال المناطق الرطبة فعلى مزارعي المناطق الجافة ان يهتموا ببيع غلالهم بالنسبة الى نشوفتها

مواد الغلال الغذائية

تتركب المادة الناشفة في كل النباتات وكل اجزائها من ثلاثة اشياء مختلفة وهي

اولاً الرماد او الاجزاء المعدنية ويحتاج اليها الجسم لبناء العظام وفي تموين الدم بمركبات ضرورية لمنابع الحياة

ثانياً البروتئن او المواد التي تحوي عنصر النتروجين ويحتاج اليها الجسم في تكوين الدم والعضل والالياف والشعر والاضافر وفي بعض الاحوال يشتغل البروتئن داخل الجسم لتوليد الحرارة وربما كان اهم المواد الغذائية

ثالثاً المواد اللانتروجينية كالمواد الدهنية والالياف الخشبية والخلاصة الخالية من النتروجين وهو اسم يطلق على المواد السكرية والنشوية وما شاكلها وهذه يحتاج اليها الجسم في توليد الدهن وهي ايضاً تشتغل لتولد حرارة · واهم هذه الاجزاء الغذائية البروتين (اولاً) لان اهم اغشية الجسم تتكون منه (٢) لانه اقل من المواد الدهنية والسكرية والنشوية فالنبات الغني بالمادة البروتينية اغلى ثمناً من غيره كثيراً

يختلف تركيب اي نوع من النبات باختلاف الاماكن والفصول وربما كان السبب في ذلك طبيعة التربة او السماد الذي يضاف اليها غير ان الفرق الذي يحصل في التركيب من جراء احوال التربة هو صغير بالنسبة الى غيره · اما الفرق الكبير فسببه كله تقريباً يعود الى المناخ وكميات الماء المختلفة وكما يعلم الان ان اقوى عامل رئيسي على تغيير تركيب النباتات هو الكميات التي ننتفع بها من الماء

— الفرق المسبب عن كميات الماء المختلفة —

اجرى مختبر اوتا الزراعي تجارب عديدة لمعرفة تأثير الماء على تركيب النباتات فكان يضع مقادير مختلفة من الماء اثناء فصل النمو على سطوح ارض متحاذية وهذه بعض النتائج

قراريط ماء السقي	الرماد	البروتئين	الدهن	الالياف	الخلاصة الخالية من النتروجين
حبوب الذرة الصفراء (Corn)					
٧،٥	١،٦٢	١٥،٠٨	٦،٠٢	١،٨٩	٧٥،٣٩
١٥،٠	١،٦٥	١٣،٤٨	٦،١٦	١،٩١	٧٦،٨٦
٣٧،٣	١،٦٢	١٢،٥٢	٦،٢٦	١،٨٩	٧٧،٧٢
حبوب الشوفان (Oast)					
٧،٠	٣،٢٦	٢٠،٧٩	٣،٩١	٩،٠٢	٦٣،٠٢
١٣،٢	٤،٥٢	١٧،٢٩	٤،١٩	١٠،٧٦	٦٣،٢٥
٣٠،٠	٤،٤٩	١٥،٤٩	٤،٥٩	١٠،٩٢	٦٤،٥١

قراريط ماء السقي	الرماد	البروتئين	الدهن	الالياف	الخلاصة الخالية من النتروجين
حبوب القمح					
٤،٦	٢،٧٠	٢٦،٧٢	٢،٣٧	٥،٤٤	٦٢،٧٧
١٠،٣	٢،٥٤	١٩،٩٣	٢،٠٩	٤،٤٧	٧٠،٩٧
٢١،١	٢،٥٠	١٦،٩٩	١،٩٧	٣،٩٢	٧٤،٦٢
حبوب الحمص					
٧،٥	١،١٧	٣١،١٦	١،٧٠	٧،٨٨	٥٨،٠٩
١٥،٠	٢،٧٦	٢٨،٣٧	٠،٨٧	٧،١٤	٦٠،٨٤
٣٠،٥	٢،٩٩	٢١،٢٩	١،١٦	٦،٧٨	٦٧،٧٨

قراريط ماء السقي	الرماد	البروتئين	الدهن	الالياف	الخلاصة الخالية من النتروجين
رؤوس البطاطا					
٨،٠	٦،٦٨	١١،٨٣	٠،٥٥	٢،٦٩	٧٨،٢٥
١٥،٠	٤،٨٥	١٢،٥٢	٠،٣٣	٢،٢١	٨٠،٠٨
٤٠،٠	٤،٨٧	٨،٣٣	٠،٧٩	٢،٠٦	٨٣،٩٥
رؤوس البنجر ـ الشمندور					
١٢،٣	٤،٧٦	٩،٦٨	٠،٢٩	٥،٣٧	٧٩،٩١
٢١،٠	٤،٩٨	٧،٥٠	٠،١٨	٦،٠٢	٨١،٣٢
٤٠،٨	٤،٦٩	٥،٦٣	٠،٤٥	٥،٦٨	٨٣،٥٥

جريدة الكرمل حيفا

شتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي – جنيه مصري
" " في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل ـ حيفا

تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار